



يوم التأسيس

Saudi Founding Day

١١٣٩هـ/ 1727م

موجز سيرة آل مرعيد من قبيلة سبيع

آل مرعيد ومشاركتهم في فجر خامس العيد

((الفهـــرس))

((تابــع الفهــرس))

((المقـدمة))

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بـالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وإن شر الأمور محدثاتها، وإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

((تمهيـد))

القبيلة هي جماعة من الناس تنتمي في الغالب إلى نسب واحد يرجع إلـى جد أعلـى أو اسم حلف قبلي يعدّ بمثابة جد، وتتكون من عدة بطون وعشائر غالبًا ما يسكن أفراد القبيلـة إقليمـا مشتركًا يعدونــه وطنًــا لهـم، ويتحـدثون لهجـة مميـزة، ولهـم ثقافـة متجانسـة أو تضـامن مشـترك (أي عصبية) ضد العناصر الخارجية على الأقل.

والقبيلـة بهـذا المفهـوم مجتمـع محلـي، حتـى وإن كـان بعـض عشـائرها أو أفخاذهـا متـرحلين لا يعيشون متجاورين. وكل مجموعة لها ما تسميه الديرة؛ أي مجالها المعروف من الأرض. وتـربط بين الجميع وشائج عاطفية تشد أفراد الجماعة إلى بعضهم وهي ما يطلق عليها العصبية القبليـة، وتنبع هذه العصبية من الشعور بوحدة الجماعة من صلات القربى ومن كونهم يعيشون على أرض واحدة.

رأي الاسلام بالنظـام القبلـي جـاء الـدين الإسـلامي الحنيـف للنـاس كافـة موحـداً إيـاهم علـى كلمـة واحدة، نابـذاً بـذلك كل مـا خلفتـه الجاهليـة مـن تعصب عرقـي أو جنسـي أو قـومي، حاثـاً فـي ذات الوقت على توثيق صلة الرحم، والالتزام بالقيم الاجتماعية النبيلة لبناء مجتمع إسلامي متكامل لا قبيلـة فقط، وقـال تعالى فـي كتابـه العزيـز: (يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ إِنَّـا خَلَقْنَـاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَـاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) [الحجرات: ١٣]
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فـي إحدى خطبـه: (يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُـمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَـاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِـيٍّ، وَلَا لِأَحْمَـرَ عَلَـى أَسْـوَدَ، وَلَا أَسْـوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى...)

آل مرعيد أيدو بحماس الدوله السعوديه الأولى
وسبب لهم ذلك تضحيات وخسائر على كل المستويات :

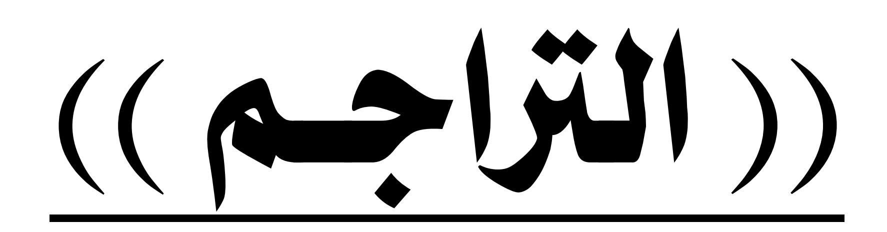
١ـ وبعد تدمير الدوله اتجهو لابن عريعر ، وكان ماجد بن مرعيد من جلسائه، الا ان قام الامام تركي بن عبدالله وقام معه بقوه وبحماس وكان تركي يحب ماجد واسدى له معروفا وقد عاش ماجد مئة عاما
معاصر الدولتين، وبعد ذلك قام ابنه تركي الذي عاش بعمر ابيه وباحداث متشابهه شهد سقوط الدوله الثانيه .

٢ـ وقيام الدوله الثالثه ورمى بثقله خلف عبدالعزيز وحشد جميع القبايل وكان له تاثير وراي ومصداقيه ومحبه وارسل اثنين من ابنائه (ماجد وعبدالله)لفتح الرياض وواصلو ال مرعيد جميعهم المشاركه بجميع معارك التوحيد حتى توحدت المملكه بعد ذلك .

٣ـ لم يستكينو وعندما اختار الملك عبدالعزيز نخبه من اهل نجد لمرافقة السدارى للجوف والحدود الشماليه ذهب ثلاثة من ال مرعيد (عبيد ـ فيصل ـ ناصر) ابناء الشيخ / حمد بن ماجد بن مرعيد مع محمد السديري سنة ١٣٥٧هجري للمساعده بتثبيت الامن وترسيم الحدود الشماليه .

٤ـ وذهبو ال مرعيد باهلهم لتنفيذ هذه المهمه الوطنيه بشرف ونجاح وتوجت باستلام فيصل المرعيد بامارة حزم الجلاميد عام ١٣٧٦ه وعند انشاء عرعر كانو اول المستوطنين بهذه المدينه اضافة الى انهم يملكون ابار تسمى القطعيه تبعد عن الحدود والجديده ٧كم بوادي عرعر وكانو يقطنون عليها صيفاً ويوردون من ياتيهم بالاضافة الى ان وجودهم بهذه المنطقه الحدوديه يشرعن حدود السعوديه المتنازع عليها بحكم وجود رعايا سعوديون من اهل نجد.

٥ـ بتلك المنطقه طبعا تم اختيار المنطقه بموافقة الملك عبدالعزيز وبقو ال مرعيد هناك حتى بداية التسعينات الهجريه ثم عادو الى ديارهم الرياض بعد ان قامو بمهمتهم الوطنيه باكمل وجه والان ابنائهم يقومون باكمال مهمه الاجداد والاباء بخدمة الوطن وحماية المكتسبات كل في مجاله.


((التراجـم))

((مرعـيد بن حمد بن مرعيـد))

مرعيد بن حمد بن مرعيد عاش مـابين فتـرة ١١٤٠ ـ ١٢٣٠ هجري ، أخوالـه قبيلـة عدوان [١]
أشـتهر بـالفروسـية والشـجاعة ومكـارم الرجـال كمـا كـان نـاصر بقـوة وحماسـة للدولـة السـعودية الاولى ومن رجال الأمام محمد بن سعود [٢] .

حيث قال له الشاعر :

الأدهم ضيع خطوتة
ومرعيد في ركضه يزود

لاروح تالي النهار
ياذياب لا شافه حسود

ساند مرعيد بحماس وإيمان وإخلاص للامام محمد بن سعود وأستوطن العرمة في نجد [٣] .
وكان من رجال الامام محمد بن سعود وابنه الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود .

وشارك في بعض وقعات دولة السعودية الاولى انذاك بجانب الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ومعه اخيه الفارس محمد بن مرعيد .

بمساندة ومناصرة الإمام من ابن سعود بكل قوة وكان
متحمسًـا وذا رأي وبعد نظر فقد تميز بالشـجاعة والجـرأة فـى اتخـاذ المواقـف الحاسـمة؛ وثبت بالدليل القاطع صحة رأيه وبعد نظره كما نراه حاليا من استمرار هذا المملكـة العربيـة السعودية، وقد المشروع العظيم المتمثل في أورث ذُريَّته الولاء والإخلاص والمساندة لأسرة آل سعود و من صدف التاريخ أنه كان معمرًا حيث عاش مئة عام وعاصر قيام الدولـة السـعودية الأولـى، وابنـه ماجد وحفيده تركي أيضًا عاشا لمدة مئة عام فقد عاش ابنه ماجد الأول مئة عام وعاصر الدولـة هذه الأحداث والصدف تؤكد مقولـة أن التـاريخ يعيد نفسـه ونتيجـة للتأييد والمناصـرة للدولـة السعودية الأولى [٤] .

---

(١) : خواله فخذ الخراعين او الخرعان من قبيلة عدوان ويقال له (أبن العدوانية).
(٢) : الامام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن .
(٣) : أستوطنت أسرة آل مرعيد رماح ـ العرمة ، جريدة الجزيرة ، بقلم الأستاذ محمد بن ابراهيم الزعير
(٤) : كتاب (مسيرة حياة) ص ، ١٧ .

((ماجــد بن مرعيــد))

ماجد بن مرعيد بن حمد بن مرعيد

(راعي الحردا عريمي)

فارس شجاع ومن رجال الامام تركي بن عبد الله آل سعود ، ولد تقريبا عام ١١٦٥ هـ - ١٧٥٠م، خواله من قبيلة الفضول من بنى لام [(١)] وكان ذو شخصية بارزه ، وكان ماجد بن مرعيد من المقربين لدى الامام تركي بن عبدالله آل سعود وقد خض مع الامام تركي عدة من معارك في سبيل الدولة السعودية وقد اشترك في حروب الدرعية بجانب الامام تركي .

كما كان جليس وصديق مقرب لدى آل عريعر حاكم الاحساء انذاك ، وعند ظهور الامام تركي بن عبدالله آل سعود قام على الفور بمساندته بقوة ، وقد عاصر أحداث جسيمة تمثلت بتدمير الدولة السعودية الأولى وقيام الثانية [(٢)] .

وبعد ذلك واصل ماجد بن مرعيد (الأول) مسيرة أبيه وقدم تضحيات أثناء مواجهة حملة محمد علي باشا على الدرعية [(٣)] وما حولها واستشهد عدد من أبنائه [(٤)] .

وعند سقوط الدولة السعودية الأولى وقيام الإمام تركي بن عبدالله الله بتأسيس الدولة السعودية الثانية كان من أول المناصرين له، وكان شديد التقدير والإعجاب والاعتزاز به حتى إنه سمّى ابنه الأكبر «تركي على اسمه»، وحضر معه جميع معارك تأسيس وتوحيد الدولة، وكانت له أدوار كبيرة بالمساندة أسوة بأبيه [(٥)] .

---

(١) : خواله من آل غزي من الفضول من بنو لام قبيلة حكمت نجد مدة من الزمن ومن مشاهيرهم (وديد بن عروج ومارق بن عروج وسلطان ابو وطهان وغيرهم).

(٢) : كتاب ملحمة المجد الخالدة .

(٣) : سقوط الدرعية حدثت عام ١٢٣٣ هجري واستشهد فيها بعض من آل مرعيد .

(٤) : ممن أستشهد في سقوط الدرعية (محمد بن ماجد بن مرعيد وعمه محمد بن حمد بن مرعيد وعبيد بن مرعيد الاول) .

(٥) : كتاب مسيرة وطن .. لخدمة وطن ، ص ١٧ .

((تركـي بن مرعيـد))

تركي بن ماجد بن مرعيد بن حمد بن مرعيد من الجمالين من قبيلة سبيع ، كان قائداً حكيما وفارساً مقداماً جمع الشجاعة مع حسن الرأي والذكاء
وكان جواداً كريماً خاض مع الامام عبدالله بن فيصل واخيه عبد الرحمن الفيصل الكثير من المعارك وشارك مع جماعته في بعض من الغزوات ومنها معركة جودة ووقعة طلال الثانية ومعركة الجفر ووقعة البرة .

ولد الشيخ / تركي بن مرعيد في عام ١٢٤٥ [١]
هجريا وهو الابن الثالث للفارس / ماجد بن مرعيد احد رجال الامام تركي ال سعود ومن قادة الدولة السعودية الأولى وقد تسمى على الامام تركي ال سعود كما بانه من رجال سبيع البارزين، المشهود لهم الفروسية والحكمة والراي السديد، والصدق والوفاء مما كسب حب الآخرين واحترامهم ، فكانت جماعته تحبه وتوثره اذ كانو يجتمعون في بيته لتبادل الراي والمشورة في الأمور العامة والخاصة وعندما تنازم المشاكل كان تركي بن مرعيد يتيري دائما لحلها وتسويتها، سواء كانت بين افراد قبيلته أو بينها وبين قبيلة أو قبائل اخرى وكانت مساعيه دائما موفقه لما حباه الله من راي سديد وحكمه صائبه وقبول لدى الجميع.

قد كان بين الامام عبد الله بن سعود وتركي بن ماجد علاقة وطيدة وطيبه وقد اشترك معه في معركة الجفر عام ١٢٨٧ هجري ضد اخيه الامام سعود بن فيصل جنوب الاحساء في المنطقة الشرقية وكما اشترك معه في وقعة البرة ضد أخيه سعود بن فيصل والذين معه من قبائل (ال مره - السهول - العجمان - الدواسر - زعب) في عام ١٢٨٨ واشترك معه في معركة الوجاج عام ١٢٨٧ [٢] .

وقد استمر الشيخ تركي بن مرعيد علاقته مع الامام عبدالله الفيصل [٣] . ومن ثم مع اخيه الامام عبد الرحمن الفيصل وقد كان الشيخ تركي بن ماجد على علاقة وطيدة واتصال دائم بالامام عبدالرحمن بن سعود وابنه الملك عبد العزيز ال سعود في جميع مراحل النضال

في أثناء تواجدهما في دولة الكويت وكان بين الذين التقو الامام عبد الرحمن بن سعود أكثر من مره بين (الدهناء و الصمان) [٤].

وكان من اشد المؤيدين والمتحمسن للملك عبد العزيز ال سعود عندما العزم على استعادة الرياض.

بعد ذلك واصل تركي بن ماجد بن مرعيد مسيرة آبائه وكان كما أسلفنا معمرًا، وعاصر سقوط الدولة السعودية الثانية وقيام وتأسيس الدولة السعودية الثالثة وقد كان ذا بصيرة وحكمة وشجاعة، وصاحب رأي سديد وموفّق، وكان له تأثير على من حوله ومن يعرفه فقد شاهد سقوط الدولة السعودية الثانية بسبب الخلافات وتألّم لذلك شديد الألم، وعندما قام الملك عبد العزيزباستعادة الرياض وحكم آبائه وأجداده كان تركي من أشد المتحمسين له فقد حشد التأييد له بكل قوة ومن يعرف شجاعتهم وولائهم من أصدقائه ومعارفه فقام بإرسال اثنين من أشجع أبنائه من المشهورين بالفروسية والشجاعة للالتحاق بالملك عبد العزيز في الكويت للانضمام لحملة استعادة الرياض وهما:

ماجد بن تركي بن مرعيد وعبد الله بن تركي بن مرعيد وكانا من أهم رفاق الملك عبد العزيز المشاركين في استعادة الرياض (٥).

---

(١) : أخواله فخذ الصيافا من بنو عامر من قبيلة سبيع ومن مشاهيرهم (بدر بن شبلان، علوش بن شبلان، مبارك بن الحوافة وله قصة معروفة وموقف مشرف لدى قبيلته، سعد بن فندي راع البويضا وغيرهم).

(٢) : معركة البرة وقعت مابين قوات الامام سعود بن فيصل وأخيه الامام عبدالله وشاركت قبيلة سبيع ومن ضمنهم (تركي بن مرعيد وأخوانه جعيري وحمد بن مرعيد وكذلك كان قائد سبيع فيها الشيخ فراج ابوثنين ، قبيلة السهول ، قبيلة زعب بقيادة بن سحوب ، قبيلة آل مرة بقيادة بن شريم ، قبيلة العجمان بقيادة حزام بن حثلين ، الدواسر بقيادة بن قويد .

(٣) : الامام عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود .

(٤) : كتاب قبيلة سبيع العامرية الهوزانية : ص ٣٤٠ ـ ٣٤١.

(٥) : كتاب مسيرة وطن : ص ١٧.

((جعـــيري بن مرعيـــد))

عبيد بن ماجد بن مرعيد اشتهر بالشجاعة والفروسية وهو الأخ الأصغر للشيخ تركي ، شارك إلى جانب قبيلته.
وهو من رجال الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود وابنه الملك عبد العزيز وشارك في بعض حملات التوحيد وهناك وثيقة ذكر أسمه مع محاربين في ضم القصيم (البكيرية - الشنانة) (١).

وفي رواية الشيخ محمد بن عبدالله آل الشيخ أن الملك عبد العزيز أرسل رسولا نجابا (في الثاني والعشرون من رمضان) لبعض قبائل البادية يفيد بأنه بعد العيد سوف يغزو قبيلة شمر في الشمال وحثهم على الاستعداد، وضرب لهم موعداً بعد ثلاثة أيام العيد (٢).
كما حظا بمقدرة خاصة لدى الملك عبد العزيز واهتمامه له عندما ارسل كتاب موجه لوكيله في البحرين يطلب لمعالجة جعيري (٣).

وأبنه مبارك الملقب ابو نقا ونقيان كان على قدر من الشجاعة والفروسية وقد شارك في بعض حملات التوحيد ومنها على سبيل المثال (كنزان - السبلة - القاعية - ضم نجران) .

وكان له موقف بطولي حينما أغار ابن صويط شيخ قبيلة الظفير أبل قومه من سبيع وسلب معظمها ذهب اليه مبارك بن جعيري وطلب منه أبل قومه وبني عمه وأستردها وقد قال أحدهم يصف بشجاعته :

دود أبن عمشاء غدن سراق
جـــاك الطلـــب مـا جـــابه

أبـو نقـــا البـاب والمغـلاق
مــن تندبــه تضحـك أنيابــه

---

(١) : كتاب التجهيزات العسكرية لضم القصيم : محمد بن عبدالله آل زلفة .
(٢) : أوراق مخطوطة بقلم امين التميمي .
(٣) : دراة الملك عبدالعزيز التاريخ الشفوي والوثايق .

((حمــد بن ماجــد بن مرعيــد))

حمد بن ماجد بن مرعيد بن مرعيد بن حمد بن مرعيد من الجمـالين مـن قبيلـة سبيع ، ونشأ وترعرع مـع قبيلتــه التــي أشــتهر رجالاتهـا بالشـجاعة والكـرم والفروسـية الفائقـة وتعلـم مـن أبنـاء القبيلـة الفروسية والرماية وفنون المعارك .

وكان وشارك مع جلالة الملك عبدالعزيز ، وكان من سبور الامير محمد بن عبدالرحمن آل سعود اثناء معركة الشنانة (قصر ابن عقيل) .
شارك في بعض معارك توحيد المملكة العربية السعودية ويذكر بأنه اسشتهد في معركـة الجهراء ١٩٢٠م .

((ماجــــد بن مرعيـــد))

ماجد بن تركي بن ماجد بن مرعيد من الجمالين من الصعبة من بنو عمر من قبيلة سبيع، أخواله عجمان الرخم رهط من بنو عامر من سبيع ، فارس مجيد ومن الشعراء [١] ،وممن دخلوا مع الملك عبدالعزيز الرياض.

ولد تقريبا ١٢٨٠ ، ١٨٦٥ ، شارك في حملات التوحيد كما كان قائد بعض حملات الملك عبدالعزيز اثناء توحيد المملكة العربية السعودية ، من الابطال البواسل كما شارك اخيه عبدالله بن تركي بن مرعيد [٢] استرداد الرياض ، كان والده الشيخ تركي بن مرعيد [٣] من رجال سبيع البارزين ومن رجال الامام عبدالله بن فيصل واخيه عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود ، كما كان يشتهر بالفروسية ومكارم الرجال [٤] .

وقد اشترك في بعض الحملات مع أبناء عمومته :

- كون الصريف [٥] ـ شارك فيها وقتل فيها ابن عمه ناصر بن جعيري بن مرعيد .
- استرداد الرياض [٦] .وكان معه اخيه الفارس عبدالله بن مرعيد وقد قتل محسن بن عجلان على يده اخو حاكم الرياض عجلان آل عجران .
- كون الدلم ضد ابن جراد وقتل فيها ابن جراد على يد الفارس ماجد بن مرعيد .
- معارك ضم القصيم [٧] ، وشارك فيها ومعه عبيد بن مرعيد وهامان بن مرعيد وصنيتان بن مرعيد ومحمد ابا الرواف وجعيري وخالد بن تركي بن مرعيد .
- معركة قدام وشارك فيها ضد كمعان آل سفران العجمي .
- معركة فتح الاحساء [٨]، معركة كنزان ، معركة جراب وغيرها .

---

(١) : كتاب الستون رجلا خالدو الذكر ، ص ١٠٤

(٢) : جريدة الرياض ، مقالة الخالدون ،العدد (٢٤٤٩).

(٣) : كتاب قبيلة سبيع العامرية ، ص ٤٢٠ ، ٤٢١ .

(٤) : كتاب سوالف الطيبين .

(٥) : جريدة اليوم ، المئوية ، مقالة جيل المؤسس ، العدد (٩٣٦٧) ، ٢ / ١٠ / ١٤١٩ هـ .

(٦) : كتاب من الراود رجال الملك عبدالعزيز .

(٧) : كتاب التجهيزات العسكرية لضم القصيم .

(٨) : كتاب ممن شاركوا في فتح الاحساء .

((محمـد أبـا الـرواف بن مرعيــد))

محمد بن تركي بن ماجد بن مرعيد (أبا الرواف)

خواله قبيلة حرب، تميز بالشجاعة والفروسية، تربطه علاقة وصداقة متينة مع الملك عبدالعزيز حيث شارك مع اخوانه في معارك التوحيد، وكان لـه مكانـة كبيرة فـي جيش التوحيد وشارك فـي الصريف وأبلى بلاء حسنا.

أحد رجال الملك عبد العزيز وكان أحد فرسان الذين فتحوا القصيم وهنـاك وثيقـة تـذكر اسمه مـع بعض من المحاربين في أحد المعارك [1].

ولد أبا الرواف (١٢٨٣ ـ ١٨٦٥) في منطقة رماح
عـاش فـي الباديـة متـنقلا مـع جماعتـه مـابين مـورد مـاء المشـاش والعرمـة والعتش والـدهناء والصمان كان فارسا شجاعا لا يهاب الموت مقداما من بيت فروسية وشجاعة حتى أطلق عليـه لقب ((أبا الرواف)) ولـه مواقف بطولية نادرة .

كما توجد برقية توجد في اسمه وقد جاء في الفقرة ٣٧٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٩ مارس إلى ٧ أبريل ١٩٠٦ م

استنادا إلى رجل يدعى رافان بن مرعيد أن بن رشيد الذي كـان فـي الثمـامي علـى مسـافة أربعة أيام من القصيم ، وقد استشهد أبا الرواف تحت بيارق التوحيد رحمه الله [2].

---

(١) وثيقة خبرة وتذكر فيه اسمه ، آل زلفة
(٢) الوثايق الانجليزية . لندن . ١٨٩٩ ـ ١٩٢١

((هامـــان بن مرعيـــد))

عبـد الله بـن تركـي بـن ماجـد بـن مرعيـد أم اللقـب فهـو هامـان [١] ، بطـل شـجاع ومـن الرمـاة المعدودين في قومه [٢] .

وهو أحد الرواد الذين شاركوا الملك عبد العزيز آل سعود في ملحمة استعادة الرياض الخالدة، فجر الخامس من شوال عام ١٣١٩ هـ - ١٩٠٢م [٣] .
ورفاقه في طريقه إلى الرياض قرب الأحساء وشارك في تحركات الملك عبد العزيز في أطراف الأحساء ثم صحبه حتى الربع الخالي واستمر معه حتى وصلوا ضلع الشقيب وأبقاه الملك عبد العزيز آل سعود ضمن الرجال الذين أبقاهم في الشقيب وشارك الملك عبد العزيز آل سعود في بعض غزواته .

ولد الشيخ الفارس / عبد الله بن تركي بن مرعيد في عام ١٢٨٥ هجريا الموافق ١٨٦٨ ميلاديا في باديـة تجد ، خوالـه آل نافل من شيوخ المداريـة من قبيلـة سبيع ، ولـه من أخـوة ماجد بن مرعيد وصنيتان وخالد ومحمد ولقب هامان نسبه لطول قامتـه وضخامة رأسـه ، برز في شبابه فـي الفروسـية والشجاعة وشـارك فـي بعض المعـارك وانضـم اليـه بعض مـن أبنـاء عمومتـه وشاركوا معه في الجيش السعودي وقد ورد ذكر اسمه ضمن من صحبوا الملك عبد العزيز آل سعود في هجومه على حصن المصمك في اليوم الخامس من شوال عام ١٣١٩ [٤] .

اتصل عبد الله بن مرعيد هو وأخيه الأكبر سنا ماجد بن مرعيد بالإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود في مهجره في الكويت وانتظما في سلكه، وأدركا عبد العزيز آل سعود في الكويت بعد تجريته للمرة الأولى في دخوله الرياض، وشاهداه عند عودته في الكويت ، ويقال : أنهما خرجا معه عندما خرج قائدا لغزوات كثيرة بعد أن أذن له والده بالخروج من الكويت وتوجه مع أخيه مع من توجه من الكويت تحت قيادة الملك عبد العزيز آل سعود الذي قصد الأحساء ، وهناك شاهد التفاف العديد من رجال العجمان، ومن سبيع والسهول الكثير [٥] .

كما شهد الغارات التي شنها ابن سعود وشارك وأخيه معه فيها ثم عاد إلى جهة الأحساء ، كما شهد تكرار تلك الغارات " وأخيرا شهد تصميم ابن سعود على استعادة الرياض فتوجه معه إلى بيرين ثم إلى مياه أبى جفان، وأخيرا إلى ضلع الشقيب وهناك بقى عدد من الرجال الأبطال الذين طلب منهم عبد العزيز آل سعود البقاء هناك سد الطرق، والاستعداد لأي طارئ [٦] .

شارك العديد من معارك التوحيد مع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود.
- **معركة الرياض (١٩٠٢) هي معركة وقعت في ٥ شوال ١٣١٩ مع أخيه ماجد بن مرعيد.**

• معركة ود عام ١٣٢٠ هـ عندما عبد العزيز بن متعب بن رشيد واقتك الفارس / عبد الله بن مرعيد ايل قومه (٧) .
• معركة الدلم.
• معركة جولين.
• معركة البكيرية.
• معركة الشنانة.
• معركة روضة مهنا.
• معركة الطرفية.
• معركة الاشعلي.

كانت ببارق الملك عبد العزيز آل سعود تغزو لحرب وقد أغار عليهم عبد الله بن مرعيد وقتل كثير منهم ولكن عملوا له كمين كي يتمكنون منه وتم قتله على يد أحدهم وبعد مقتله انكسر الجيش وتراجع في عام ١٣٢٩ هـ.

---

(١) كتاب الستون رجلا ، الرويشد ص: ٢٢٧
(٢) ملحمة الخالدة .
(٣) رواية عبد الرحمن ال الشيخ ، كتاب عقد الدرر
(٤) كتاب الاربعون رجلا .
(٥) : مقالة في جريدة الرياض : ١٤١٩ ، ١٠ ، ٢ .
(٦) : مصدر سابق .
(٧) : مصدر سابق .

((صنيــتان بن مرعيــد))

صنيتان بن تركي بن مرعيد من فخذ الجمالين من بني عمر من قبيلة سبيع.

ولد في سنة (١٨٧٨- ١٢٩٥) أخواله الجمالين [١]، واخوانه الفارس ماجد بن تركي وأخيه هامان ومحمد وخالد من رجال الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود [٢] وجده من رجال الامام تركي بن عبدالله ال سعود [٣] ، اسرتة لهم صلات بآل سعود منذ القدم وقد خاض الفارس/ صنيتان بن مرعيد العديد من الغزوات والمعارك مع جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود وبجانب اخوته الفارسين عبدالله وماجد ابناء تركي بن ماجد بن مرعيد [٤] ، ومن اشهر المعارك التي اشترك بها هي : (معارك ضم القصيم ، الاشعلي ، قدام ، فتح الاحساء) .

وكان صنيتان بن مرعيد من سبور الملك عبدالعزيز في معركة جراب ومعه الفارس بن عريج القباني من قبيلة السهول وزميع البقمي وحسين أبورجيلة المعرقب من قبيلة مطير وبن شعلان من شيوخ بنى خالد ، وكذلك كانو أيضا من السبور هم فراج بن قوان من قبيلة السهول ومسلط الازمع أبوثنين ودغيليب بن خنيصر من قبيلة عتيبة ، أسشتهد في معركة جراب [٥] .

---

(١) : أخواله آل شلهوب ومنهم (سلطان بن شلهوب راعي سمحة).
(٢) : كتاب الستون رجلا خالدوا الذكر : أبن رويشد ، ص ١٦٩.
(٣) : سبق ترجمته.
(٤) : كتاب ملحمة الخالدة.
(٥) : مقالة في جريدة الجزيرة بعنوان عرض مسيرة حياة : الجمعة / السبت ، ٢١-٢٠ -٨- ١٤٤٥ ، العدد : ١٨٥٧٣.

((خـــالد العصيــمي بن مرعـــيد))

خالد بن تركي بن مرعيد ولد عام ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م

خواله الروسان من قبيلة عتيبة الكريمة ولقبه العصيمي (١) . ، والعصيمي هذا أشتهر بالكرم بالفروسية والشجاعة منذ صغره وقد شارك في عدة معارك التوحيد مع الملك عبدالعزيز آل سعود بجانب أخوته (صنيتان وهامان وأبا الرواف وماجد) وأبناء قبيلته ، حيث استشهد في أحد المعارك وهي معركة أبو دخن عام ١٣٢٩.

---

(١) لقب بالعصيمي لأنه عاش طفولته مع أمه لدى خوالها العصمة من عتيبه.

(٢) خواله أسرة الشقاوي من المرابيض من الروسان من برقا من عتيبه ومنهم فرسان وعقداء مشهورين.

((الزعـــبي بن مرعيـــد))

محمد بن محسن [1] بن محمد بن حمد بن مرعيد
من الجمـالين من قبيلـة سبيع ، ويقـال لـه الزعبـي مقرؤون بقبيلـة خـوال أبيـه وهـي قبيلـة زعـب الكريمـة [2] .
وأشـتهر بهـذا الأسـم ، فـارس شـهم اتصـف بالشـجاعة والاقـدام ، ولـه مواقـف مشـرفة عديـدة مـع أبنـاء عمومتـه وشـارك فـي بعـض حمـلات التوحيـد وأستشـهد فـي معركـة المجمعـة [3] .

---

(١) محسن بن محمد بن حمد بن مرعيد يتصف بالقوه والشجاعه والبأس الشديد ، أخواله قبيلة زعب.
(٢) : قبيلة زعب من بنى سليم المشهورة بحماية الجار والشجاعة.
(٣) : معركة المجمعة حدتث عام ١٩٠٧م.

((ناصــر بن جعــيري بن مرعيــد))

ناصر (نمر) بن جعيري بن ماجد بن مرعيد من الجماالين من قبيلة سبيع ولقبه نمر لشجاعته وبسالته ، أخواله قبيلة بنى هاجر ويعرف بأسم نمر بن مرعيد .

عرف بشجاعته وفروسيته ويتعبر من الفرسان الشجعان ، وقد أشترك في معركة الصريف [١] وأستشهد فيها .

(١) : معركة الصريف حدثت مابين الأمام عبدالرحمن الفيصل ومعه الشيخ مبارك أمير الكويت ضد أبن رشيد.

الجـــوف والحـــدود الشـــمالية ١٣٥٧ ـ ١٣٨٨ :

عندما اختار الملك عبد العزيز نخبه من اهل نجد لمرافقة السداري للجوف والحدود الشماليه . ذهب ثلاثة من ال مرعيد (عبيد ـ فيصل ـ ناصر) (١) ، ابناء الشيخ / حمد بن ماجد بن مرعيد مع الأمير محمد السديري سنة ١٣٥٧ هجري للمساعده بتثبيت الامن وترسيم الحدود الشماليه وذهبو ال مرعيد باهلهم لتنفيذ هذه المهمه الوطنيه بشرف ونجاح وتوجت باستلام الشيخ : فيصل المرعيد بامارة حزم الجلاميد عام ١٣٧٧ هـ (٢) ، وعند انشاء عرعر كانو أول المستوطنين بهذه المدينه اضافة الى انهم يملكون ابار تسمى القطعيه وتسمى ايضا بالنسبة لهم بأبار السبعان ، تبعد عن الحدود واجديده ٧ كم بوادي عرعر وكانو يقطمن ياتيهم بالاضافة الى ان وجودهم بهذه المنطقة الحدوديه يشرعن حدود السعوديه المتنازع عليها بحكم وجود رعايا سعوديون من اهل نجدنون عليها صيفا ويوردون بتلك المنطقه طبعا تم اختيار المنطقه بموافقة الملك عبدالعزيز وبقو ال مرعيد هناك حتى بداية التسعينات الهجريه ثم عادو الى ديارهم الرياض بعد ان قامو بمهمتهم الوطنيه بأكمل وجه.

---

(١) : كتاب حياة وطن : ص ١٩.

(٢) : مصدر سابق ، كان الشيخ فيصل بن حمد بن ماجد بن مرعيد من رجال الملك سعود وولى عليه أمارة حزم الجلاميد فترة من الزمن.

(٣) : جريدة الرياض ، مقالة عرعر في سطور : السبت ١٨ ـ٤ـ ١٤٢٨ هجري ، العدد ١٤١٩٤ : العميد : حمود الجمعان.

في كل بلد من بلدان المملكة نجد مجموعة من الأسر والعوائل استوطنت هذا البلد أو ذاك، سواء كان قدومها إلى البلد قديماً أو حديثاً، والمؤكد أنها نزحت من بلدان أخرى واستقرت في موطنها الأخير.

وأسرة المرعيد من هذه الأسر العريقة التي شرفت بخدمة دينها ووطنها، وتنتمي آل مرعيد إلى الجمالين (١) ، من قبيلة سبيع لهم سكن قديم في العرمة (٢) .

فأقاموا فيها زمناً طويلاً ومنها انتقلوا إلى رماح وما زالوا فيها حتى يومنا هذا، ومن رماح تفرقوا إلى حيث يقيمون في حواضر المنطقة الوسطى في كل من الرياض والاحساء إلى جانب إقامة بعضهم في حفر الباطن ، ويذكر صاحب معجم الموسوعة الذهبية أن آل مرعيد نزحوا من بلادا العرمة إلى الرياض .
أما زمن نزوحهم فقد كان في العقد السابع من القرن الثاني عشر للهجرة.

---

(١) : فخذ الجمالين من الصعبة من بنى عمر من قبيلة سبيع العامرية وفروعهم :
(آل ابوثنين ، آل خيوط ، آل محيسن ، آل ابودريب ، آل مرعيد ، آل غنام ، آل بليدان ، آل مرخان) .
(٢) : العرمة سلسلة من الجبال تقع في شرق وسط شبه الجزيرة العربية وتمتد على نحو ٧٠٠كم، ويعد خشم الثمامة أقصى ارتفاع للعرمة ويصل إلى ٨١٠م فوق سطح البحر وهو أحد أشهر الخشوم.

الفصل الثاني
(علاقة أسرة آل مرعيد بآل سعود)

((علاقة آل مرعيد بآل سعود))

أسرة آل مرعيد وعلاقتها بآل سعود :

لا شك أن كل من يعرف تاريخ آل مرعيد يدرك تلك العلاقة الوطيدة التي جمعت أسرة آل مرعيد بآل سعود، إذ كان ولاؤهم واضحاً وصريحاً منذ فكانوا من المؤيدين المناصرين لآل سعود بحكم وجودهم بمنطقة العارض ومعرفتهم لآل سعود وإيمانهم التام بالأهداف والمبادئ التي قامت عليها الدولة السعودية منذ بزوغ فجرها في لقاء الدرعية الشهير الذي جمع بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب عام (١١٥٧هـ ، ١٧٤٤ م) [١] .

واستمرت حتى يومنا هذا ، وستظل أبداً بإذن الله علاقة ولاء ووفاء وإخلاص لا تشوبها شائبة ولا يعكر صوفها أطماع دنيوية أو مصالح آنية، بل ستبقى علاقة وطيدة راسخة كما كانت منذ القدم، مبنية على الإيمان بالله ثم بعقيدتهم الإسلامية الصحيحة وولائهم لقيادتهم.
لقد توثقت علاقة آل مرعيد بآل سعود لإيمانهم بوحدة الهدف ووحدة المصير والانتماء الجغرافي منذ بزوغ فجر الدولة السعودية الأولى، مثلهم مثل سائر أهل نجد المخلصين الأوفياء من بادية وحاضرة الذين أدركوا وحدة المصير في وقت مبكر، فتوحدت رؤاهم ووضعوا أيديهم بعضها فوق بعض للوقوف صفاً واحداً ضد أي عدو يستهدف وحدتهم أو يطمع في النيل منهم وفي أثناء استعادة الرياض عام (١٣١٩هـ) [٢] .

لم يكن آل مرعيد وحدهم المشاركين في هذه الملحمة بل شاركهم نخبة من أبناء عمومتهم من قبائل سبيع والسهول وهم طلال بن عجرش ومسلم بن مجفل، وعبد الله أبو دريب وفالح الفويجح وناصر بن شامان ومطلق بن جفال وزايد البقيشي [٣] ، وشايع بن شداد السهلي .

وقد عُرف عن آل مرعيد بأنهم أصحاب موقف واضح وحاسم دائماً ، لا يزايدون في علاقتهم بآل سعود ولا يقبلون القدح فيها أبداً، ولهذا انبروا لنصرة الحق واستعدوا للتضحية في سبيله بكل غال ونفيس، لا تأخذهم فيه لومة لائم أبداً .

وقد ظهر ذلك جلياً منذ تصديهم لإبراهيم باشا عندما هجم عام (١٢٣٣هـ ١٨١٧م) على الدرعية ومناطق نجد الموالية لآل سعود ومنها رماح، فأبلوا بلاء حسنا في الدفاع عن عقيدتهم وقيادتهم ووطنهم وهكذا فعلت قبائل سبيع وجميع قبائل وأهل نجد المخلصين، ولم يثنهم عن عزمهم وإخلاصهم وولائهم لآل سعود ما تعرضوا له بسبب موقفهم [٤] .

ثم استمرت علاقة آل مرعيد بآل سعود مع الإمام تركي بن عبدالله ثم ابنه فيصل ثم عبد الله بن فيصل ثم مع الإمام عبد الرحمن بن فيصل إلى أن صارت الأحداث والخلافات التي وقعت،

واستغلال ابن رشيد لها ليسيطر على الرياض وما حولها، فينتقم من القبائل الموالية لابن سعود[٥].

(١) : كتاب ملحمة الخالدة (المنظور العسكري) ، ص ١٥١.
(٢) : مصدر سابق .
(٣) : الفارس زايد بن علي البقيشي من الاجاودة من الغوانم من زعب وكانه له علاقة وطيدة مع ال مرعيد الجمالين من قبيلة سبيع وهو من رجال الملك عبدالعزيز ال سعود وقد شارك في بعض حملات التوحيد مع جلالته رحمهم الله ، وكان صديق مقرب لدى عبيد بن تركي بن مرعيد وشارك في الصريف واسترداد الرياض ومعارك ضم القصيم ، ويوجد اسمه مع المحاربين في تلك الواقعة من ضمن ممن شاركوا معظم آل مرعيد .
(٤) : كتاب ملحمة الخالدة : اللواء ابن مرعيد / خالد بن ناصر : ص ١٥٤ .
(٥) : مصدر سابق ، من رجال الامام تركي بن عبدالله هو الفارس ماجد بن مرعيد (الاول) سبق ترجمته ، كما أبنه تركي بن مرعيد تسمى عليه وكان من رجال الامام عبدالله بن فيصل وأخيه الامام عبدالرحمن .

((المعـــارك))

((معركـــة غريميـــل))

في عام ١٢٠٤هـ/١٧٨٩م وقعت معركة غريميل بجهة الأحساء على بني خالد، حيث قام الامام عبد العزيز بن محمد آل سعود [١] . بتسيير ابنه الأمير سعود بجيش كبير إلى بني خالد للهجوم على الاحساء تمهيداً لضمها للدولة السعودية الأولى، حيث تقابل جيش الدولة السعودية وجيش بني خالد وابلى بلاء حسنا فيها الفارس مرعيد بن حمد ومعه أخيه الفارس محمد بن مرعيد [٢]، وانتهت المعركة بانتصار الأمير سعود، وعودته إلى الدرعية.

(١) : الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود امام الدولة السعودية الاولى الثاني .
(٢) : الفارس محمد بن مرعيد اخ للفارس مرعيد وأسشتهد في أحد المعارك السعودية الاولى .

((معركــة الشــيط))

في عهد الامام عبد العزيز بن محمد آل سعود، وتحديدًا عام ١١٩٨ هـ / ١٧٨٤م، بدأ التحرك ضد بني خالد في الأحساء؛ حيث قاد الأمير سعود بن عبد العزيز عندما كان أميراً في عهد أبيه، هجومًا ناجحًا وصل إلى "قرية العيون"؛ ثم إلى "الجشة"، و"العقير" في عام ١٢٠٢ هـ / ١٧٨٧م. وهزم بني خالد عام ١٢٠٣ هـ / ١٧٨٨م في معركة ويقة؛ بينما شهد عام ١٢٠٤ هـ / ١٧٨٩م وقعة غريميل، وهو جبل صغير في الأحساء، حيث تقابل جيش الدولة السعودية الأولى الذي يقوده الأمير سعود بن عبد العزيز، وجيش بني خالد، بقيادة عبد المحسن بن سرداح، ودويحس بن عريعر، وانتهت المعركة بانتصار الأمير سعود، وعودته إلى الدرعية وقد شارك فيها بعض من آل مرعيد .

ماجد بن مرعيد ضد حملة قوات محمد علي ١٢٣٣ :

وصل ماجد بن مرعيد (الاول) مسيرة أبيه وقدم تضحيات أثناء مواجهة حملة محمد علي باشا على الدرعية [١] ، أستشهد عدد من أبنائه [٢] .

---

(١) : سقوط الدرعية أو حصار الدرعية حدثت في عام ١٢٣٣ هـ ، ١٨١٨ .

(٢) : كتاب خدمة وطن : ص ١٧ .

مشاركة ماجد بن مرعيد في السبية ١٢٤٥ هـ :

علم الإمام تركي بذلك أمر أتباعه بالنفير مع ابنه فيصل فخرج معه خلق كثير كان من بينهم آل مرعيد [(١)] .

في جمع غفير من أفراد قبيلتهم سبيع ، فتقابل الجمعان ووقع بينهم القتال في الوقعة المعروفة بـ (وقعة السبية التي حدثت عام (١٢٤٥هـ ١٨٢٩م) وكانت معركة فاصلة انتصر فيها الإمام تركي بن عبدالله وهزم ابن عريعر [(٢)] . فكانت هزيمته بمثابة آخر مسمار دق في نعش حكمه الذي وضعت تلك المعركة نهاية حاسمة له، وقد عرفت كذلك بسبب كثرة ما غنم فيها من الحلي والحلل والأثاث والأغنام والإبل) [(٣)] .

---

(١) : ملحمة الخالدة ، العسكري ، ص ١٥٧ .

(٢) : كان ابن عريعر (محمد بن عريعر بن دجين آل حميد - حاكم الاحساء متزوج من باشا بنت ماجد بن مرعيد أنذاك - أنظر لسجل قائمة المصاهرات) .

(٣) : عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ٢، ص ٣٥ - ٣٧ .

((معركــة الجفــر))

في شهر رجب عام ١٢٨٧ هـ الموافق ١٨٧٠م بعد هزيمة الأمير سعود في معركة الوجاج عاد الأمير من البحرين متوجها إلى الاحساء ومعه من آل خليفة أحمد بن الغتم وعدد من أهل البحرين، ولما وصلوا إلى منطقة العقير انضم إليهم العجمان. دخلوا قرية الجفر عنوة واستولوا عليها، ثم استولوا على قرية الطرف واستسلم أحمد بن محمد بن حبيل ثم توجهوا إلى منطقة الهفوف ، مع حزام بن حثلين إلى أمير الأحساء ناصر بن جبير وأمير السرية فهد بن دغيثر واخبراهما ان الأمير سعود متوجه إليهم ولا بد من الخروج لقتاله قبل أن يدخل إلى البلاد عنوة وقد تظاهر الاثنان بالولاء الى ناصر بن جبر بينما يريدان أخذ ثار معركتي ملح والطبعة ولما استجاب الأمير ناصر لمشورتهما، خرج على رأس فرسانه لمواجهة هجوم الأمير سعود فلما التحم الجيشان تحيز راكان وحزام إلى فرسان الأمير سعود بن فيصل ضد فرسان الإمام عبد الله بن فيصل وكان بينهم الفارس تركي بن مرعيد ، ثم زحف الأمير سعود إلى مدينة الهفوف وحاصرها أربعين يوما بينما استسلم أهل المبرز بدون قتال وصالحوا الأمير سعود فعين عليهم حزام بن حثلين .

((معركة البرة))

وقعت بين الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي والإمام سعود بن فيصل بن تركي في قرية البرة شمال غرب الرياض تبعد عن محافظة حريملاء عام ١٢٨٨ ، ١٨٧١م .

في شهر رجب عام ١٢٨٧هـ الموافق ١٨٧٠ بعد هزيمة الأمير سعود في معركة الوجاج عاد الأمير من البحرين متوجها إلى الاحساء ومعه قبيلة السهول بقيادة ابن جلعود والدواسر بقيادة بن قويد والعجمان بقيادة بن حثلين وآل مره وكذلك بعض قبيلة زعب بقيادة بن سحوب .
لما علم الإمام عبد الله الفيصل بهزيمة جيشه واستيلاء أخيه على الأحساء توقع أن يواصل سعود زحفه على الرياض، فقرر مغادرتها درءًا للشر، ولكي يجنب الرياض وأهلها حربًا غشومًا وقودها الرجال والمال، فخرج بما بقي معه من قوة وثروة، وفي الطريق التقت قواته وكان ممن شاركوا في تلك الواقعة / تركي بن مرعيد واخوانه حمد وعبيد بن مرعيد ، ضد جيش أخيه سعود في البرة في جمادى الأولى عام ١٢٨٨هـ، يوليو ١٨٧١م، وحلت الهزيمة بقوته ـ في معركة غير متكافئة .

(١) : كانت قوات الأمام سعود المكونة بقبيلة السهول بقيادة آل جلعود وكذلك قبيلة العجمان بقيادة حزام بن مانع بن حثلين ، وقبيلة زعب بقيادة سعدون بن سحوب وأبن اخيه منديل بن سحوب ، الدواسر ، آل مرة ، أما قوات الأمام عبدالله كانت مابين قبيلة سبيع وبعض أهالي العارض .

مشاركة تركي بن ماجد بن مرعيد بصف الأمام سعود بن فيصل :

معركة طلال (وتُسمى أيضًا معركة طلال الثانية) هي معركة وقعت في سنة ١٢٩٠هـ (١٨٧٣م) بين قبيلة عتيبة بقيادة مسلط بن ربيعان، وإمارة نجد ومن معها بقيادة سعود بن فيصل آل سعود وسُميت بهذا الإسم نسبةً إلى جبل طلال الذي وقعت المعركة فيه، وطلال جبل مشهور يقع في عالية نجد.

مشاركة معظم آل مرعيد في سنة ١٢٨٧هـ :

توجه الامام عبدالله بن فيصل بن تركي إلى قطر وبرفقته ابن عمه محمد بن عبدالله بن ثنيان ، وبعد ان استعدوا لمواجهة فرسان أخيه الامام عبدالله بن فيصل بن تركي التي ارسلها بقيادة مساعد الظفيري وكان له قرابة مع آل مرعيد ، التقى الفريقان في مكان يسمى الوجاج في البر الواقع بين الهفوف والقرى الشرقية بالأحساء وفي هذا المكان جرت معركة شديدة قتل فيها محمد بن عبد الله بن ثنيان وعدد من رجال الامير سعود ، ولما شعر الامير سعود بن فيصل بن تركي بأن النصر لن يكون حليفه رجع إلى البحرين، وكتب إلى رؤساء قبيلة العجمان فاستجاب اليه عدد كبير منهم، وذلك بتشجيع من رؤساء القبيلة، وفي نفس الوقت اعطوا ناصر بن جبير وفهد بن دغيثر وعدا بالوقوف مع فرسان الامام عبدالله بن فيصل بن تركي ضد أخيه الأمير سعود بن فيصل بن تركي.

((معركـــة جـــودة))

معركة جودة أو بئر جودة هي معركة حدثت سنة ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م بين قوات عبدالله بن فيصل إمام الدولة السعودية الثانية و قوات سعود بن فيصل وانتهت بنتصار سعود بن بن فيصل بن تركي ال سعود ومن معه من العجمان ويام وال مره و بعض اهل الاحساء .

أرسل الإمام عبدالله بن فيصل المزيد من الدعم البشري من نجد من أهالي ضرما والمحمل وبلدان سدير بالإضافة إلى مقاتلين من أهل العارض و سبيع والسهول بقيادة محمد بن فيصل لمساعدة الأحساء المحاصرة لكن قبل وصولهم إلى هدفهم "مساعدة أمير الأحساء" تلاقت قوات النجدة باليوم ٢٧ من رمضان سنة ١٢٨٧ هـ الموافق ١ ديسمبر ١٨٧٠ م مع قوات سعود بن فيصل في موضع يدعى بئر جودة ، حيث كانت قوات سعود تتألف من "جموع كثيرة من العجمان وآل مرة ، وشارك فيها : تركي بن ماجد بن مرعيد ومعه جعيري بن مرعيد وحمد بن مرعيد وقتل فيها ابن مرعيد المعروف بشليهيب (١) قتلوه ال ضاعن من قبيلة العجمان (٢) .

---

(١) : الفارس ناصر بن محمد بن حمد بن مرعيد يلقب بشليهيب بسبب وجود حرق بذراعه

(٢) : قبيلة العجمان مشهورة بالشجاعة والفروسية وقد قتلوا في تلك الموقعة شليهيب بن مرعيد من سبيع وكذلك المليحي ، ومن اهالي العارض ابراهيم بن سويد امير بلدة جلاجل وايضا مجاهد بن حمد امير بلدة الزلفي وغيرهم قتلوهم فرسان آل ضاعن من قبيلة العجمان.

الفصل الثالث :

علاقة آل مرعيد بالملك عبدالعزيز



((دور أسـرة آل مرعيـد مع الملـك عبد العزيـز))

لا أحد يغفل دور أسرة آل مرعيد الكبير بمساندتهم للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وخاصة في أسترداد الرياض حيث شاركو فيها أهم رجالهم وفرسانهم ومن مشاهيرهم : ماجد بن تركي بن مرعيد وأخيه عبدالله بن مرعيد.

فاستمرت علاقة آل مرعيد قوية متينة وصادقة مع الإمام عبد الرحمن وابنه عبد العزيز سواء عندما كانوا في الرياض أو بعد مغادرتهما لها واستقرارهما في الكويت فإن تركي بن ماجد بن مرعيد (والد ماجد وعبد الله اللذين كانا ضمن طليعة ملحمة استعادة الرياض بقيادة الملك عبد العزيز ذهب لمقابلة الإمام عبد الرحمن وابنه عبد العزيز أكثر من مرة في منطقة ما بين الدهناء والصمان في أثناء المحاولات الأولى لاستعادة الرياض كما تردد آل مرعيد كثيراً على الكويت للغرض نفسه [١] .

وهكذا كان آل مرعيد مع الملك عبد العزيز في جميع تحركاته قبل استعادة الرياض وأثناء محاولته الأولى، وعندما وضع الملك عبد العزيز خطته وحدد ساعة الصفر للانطلاق من الكويت باتجاه نجد قاصداً الرياض، كان ماجد وأخوه عبد الله أبناء تركي بن ماجد بن مرعيد ضمن تلك الطليعة [٢] .

ما إن سمعت أسرة آل مرعيد بالملك عبدالعزيز رحمه الله حتى كانت من أول المؤيدين له وذلك حينما شارك ماجد بن تركي بن مرعيد وأخيه عبدالله بن مرعيد مع الكوكبة الستين الذين فتحوا الرياض مع الملك عبدالعزيز وذلك عام ١٣١٩هـ [٣] .

وقد شارك معظم آل مرعيد تحت الراية السعودية بقيادة المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ورحمهم الله مثل : (معركة فتح الرياض ، معركة الدلم ، معركة الشنانة ، معركة روضة مهنا ، معركة الطرفية ، معركة جو لبن ، معركة المجمعة ، معركة قدام ، معركة فتح الاحساء ، معركة جراب ، معركة كنزان ، معركة حمض ، معركة فتح حائل ، معركة الجهراء ، معارك ضم الحجاز، معركة القاعية ، معركة السبلة ، مغزا اليمن) .

وشارك من أسرة آل مرعيد مع المؤسس الملك عبدالعزيز :

١ـ ماجد بن تركي بن مرعيد.
٢ـ عبدالله بن تركي بن مرعيد.
٣ـ خالد العصيمي بن مرعيد.
٤ـ محمد أبا الرواف بن مرعيد.

٥- صنيتان بن تركي بن مرعيد .
٦- حمد بن ماجد بن مرعيد .
٧- الزعبي بن محسن بن مرعيد .
٨- جعيري بن ماجد بن مرعيد .
٩- عبيد بن حمد بن ماجد بن مرعيد .
١٠- مبارك بن جعيري بن مرعيد .
١١ - محمد بن صنيتان بن تركي بن مرعيد .

---

(١) : اللواء ركن / خالد بن ناصر بن مرعيد بكتابه المنظور العسكري ، ص: ١٥٤.
(٢) : مصدر سابق ، برواية شفهية نقلا عن الشيخ : ناصر بن حمد بن مرعيد وعبيد بن حمد بن ماجد بن مرعيد.
(٣) : الأستاذ/ عبدالله بن سعد الرويشد وذلك في مقالة في مجلة الدارة بعنوان: (الملحمة الأسطورية لفتح الرياض والأبطال الستون بقيادة الملك عبد العزيز العدد الرابع عام ١٤٠٩هـ).

معركــة الصريـف ١٣١٨ هـ :

أما عن مشاركة ال مرعيد في الصريف ومنهم "ماجد بن مرعيد ، ناصر بن جعيري بن مرعيد، حمد بن مرعيد"، ومن نقل الأخبار أنتقل ماجد بن مرعيد الى المشاركة العسكرية عبر القتال مع الملك عبدالعزيز في معركة الصريف [١] .

وفيها موقعة العرين بين مبارك الصباح وجيشه العرموم ، وبين ابن رشيد ، وكان من ضمن جيش أبن صباح وأبن سعود قبيلة سبيع ، ورئيسهم ضرمان أبوثنين ، وفي تلك الوقعة قتل شاعر سبيع المشهور : عجران بن شرفي [٢] .
كما من القتلى : ناصر بن جعيري بن مرعيد الملقب بالنمر ، محمد بن سعد ابوجراح أبوثنين الملقب أبا الشوش ، ضيدان الازمع [٣] .

---

(١) : جريدة اليوم : السبت ١٤١٩/١٠/٧ ، العدد (٩٣٦٧) .
(٢) : كتاب قبيلة سبيع : الحديثي .
(٣) : ممن شاركوا من قبيلة سبيع : مهنا بن مرخان الجمالين أحد رجال أمير الكويت مبارك آل صباح ، وعساف الصميلي وقتل فيها وفراج بن مطلق المليحي وغيرهم .

محاولة فتح الرياض الأولى ١٣١٨ هـ :

رافق ماجد بن مرعيد الملك عبدالعزيز مع مجموعة من قبيلة سبيع عندما حاول أسترداد الرياض ولم يكتب له النجاح [١] .
اتصل عبد الله بن مرعيد السبيعي هو وأخوه الأكبر سنا ماجد بن مرعيد بالإمام عبد الرحمن بن فيصل في مهجره بالكويت وانتظما في سلكه، وأدركا الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن في الكويت بعد تجربته للمرة الأولى في دخول الرياض ، وشاهداه عند عودته إلى الكويت [٢] .

وفي أثناء هذه المعركة كان عبد العزيز ـ الملك ـ محاصراً للرياض الحصار الأول ، وشارك من كثير من السبعان ، منهم شمل بن دهيمان كما قتل من السبعان مع عبدالعزيز اثنان : أحدهما ابن هلال والثاني المليحي وظل عبد العزيز محاصراً للرياض أربعين يوماً ، ثم انسحب لما أبلغه رسول هزيمة مبارك الصباح ، وكان الرسول من فخذ الأعزة على حد رواية الشيخ الصحابي [٣].

---

(١) : مصدر سابق .
(٢) : السبعة والاربعين رجلاً الذين دخلوا الرياض مع الملك عبد العزيز : سعد بن عبدالعزيز .
(٣) : قبيلة سبيع وأخبارها ، ويذكر هنا الرسول هو : خدعان بن شبيب من الأعزة من قبيلة سبيع .
(٤) : ممن شاركوا في محاولة فتح الرياض الأولى .
<< ماجد بن مرعيد وأخيه عبدالله بن مرعيد وصنيتان بن مرعيد، وكذلك فواز المليحي وقتل فيها وأبن دهيمان وغيرهم من قبيلة سبيع >> .

((اســترداد الريــاض))

تعد ملحمة فتح واسترداد الرياض البطولية على يد الملك المؤسس جلالة الملك عبد العزيز، وما اعقبها من استتباب للأمن والطمأنينة للمواطنين، وما اضفاه هذا الفتح من السكينة على حياة الناس والتقاتهم لأعمالهم وحرفهم وارزاقهم، كان يحق من أهم الليتات الأولى لتأسيس وبناء الدولة السعودية الحديثة الناهضة، التي تحكم بشرع الله وسنة نبيه، كما يعد هذا الحدث الهام من أسس وصول البلاد السعودية إلى هذا المجد والعز والتمكين، وما تنعم به من استقرار هو ضروري لشمول التنمية والازدهار والرخاء، ولم يكن جهاد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه على مدى أكثر من ٣٢ عاماً إلا عملاً وطنياً مخلصاً في سبيل توحيد البلاد في ظل راية التوحيد لخير البلاد والعباد وهو ما وفقه الله سبحانه لتحقيقه ابتداء من انتصاره بفتح الرياض [١] .

لم يتردد آل مرعيد في مشاركة الملك عبد العزيز في غزواته التي أراد فيها التمهيد لفتح الرياض وإثبات وجوده كقائد قادر على تحقيق المكاسب والانتصارات العسكرية فانضم إليه ابناء الشيخ تركي بن ماجد بن مرعيد [٢] .

في عام ١٣١٩ هـ ١٩٠١م قاموا بمشاركة الملك عبد العزيز في تلك الوقائع ، ويذكر العثيمين[٣]، أن الملك عبد العزيز لم يرد التوجه إلى الرياض مباشرة بعدخروجه من الكويت ، بل توجه إلى مناطق البادية ، وخاصة قبيلة العجمان في جهات الإحساء ، التي انضمت إليه في غزواته.

كان ماجد بن مرعيد من ضمن السبعة الذين أقتحموا المصمك [٤] ، وتمكن من قتل محسن أخ لعجلان [٥] منصوب أبن رشيد على الرياض أنذاك ، وعن دور آل مرعيد في الحشد للمبايعة فقد حشد ماجد بن تركي بن مرعيد في حشد الولاء ودفع القبائل لمبايعة الملك عبدالعزيز

ومن أعلام بنى عمر الذين شاركوا مع الملك عبدالعزيز في فتح الرياض عام ١٣١٩ هـ وعددهم ثمانية رواد والتاسع يدعى ناصر بن شامان المليحي من سبيع من أهل العمارية وقد وردت أسمائهم في كتب التاريخ وهي مسجلة في دارة الملك عبدالعزيز وهم كما يلي :

١- مسلم بن مجفل .
٢- ماجد بن مرعيد .
٣- عبدالله بن مرعيد
٤- مطلق بن جفال .
٥- فالح الفويجح .
٦- عبدالله ابودريب .

٧- طلال بن عجرش .

٨- زايد البقشي .

وقد كانت قبيلـة سبيع وفـي مقدمتها بنـى عمر مـن أوائـل من شـارك فـي وضـع اللبنـات المباركـة لتاسيس المملكة العربية السعودية بيد المغفور له الملك عبدالعزيز [٦] .

---

(١) : معركة فتح الرياض حدثت عام ١٣١٩ ـ ١٩٠٢ .

(٢) : مصدر سابق .

(٣) : أبن عثيمين ، كتاب تاريخ السعودية ، ج٢ .

(٤) : جريدة المئوية ، مقالة الرواد .

(٥) : جريدة الرياض ، ابن خميس ، العدد (٢٤٤٩) ، ص٩.

(٦) : كتاب بني عمر من قبيلة سبيع ، الصيبفي ، ص ٤٣ .

معركة الدلم :

هي معركة حدثت في ٢٧ يناير ١٩٠٣ بين قوات إمارة جبل شمر بقيادة عبدالعزيز بن متعب آل رشيد وبين قوات إمارة نجد بقيادة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، في سبيل تأسيس المملكة العربية السعودية، وانتهت بانتصار ابن سعود وتثبيت الحكم السعودي في أنحاء جنوب الرياض [١] .

---

(١) : شارك فيها معظم القبائل منها قبيلة سبيع وكان من المشاركين فيها ماجد بن مرعيد واخيه عبدالله ، ومن مطير كان قائدها بدر بن وطبان الدويش وقتل فيها .

معركة فيضة السر (ذبحة بن جراد) :

هي معركة حدثت في ١٩٠٤ بين قوات إمارة جبل شمر بقيادة حسين بن جراد وبين قوات إمارة نجد بقيادة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود فقد حشد القوات الملك عبدالعزيز فانظمت قسمين من قبيلة عتيبه وهم الحناتيش وذوي صقر من الحفاة وروساءهم ضيف الله بن محيا وكما من ابزر فرسانهم مجلاد الدهينه و وديد الجلاوي وقبيلة سبيع ومن ابرزهم الفارس ماجد بن مرعيد ومن معه من اهل العارض وال سليم امراء عنيزة وابا الخيل امراء بريدة، انتهت المعركة بانتصار ابن سعود وقتل قائد جيش ابن رشيد حسين بن جراد (١).

(١) : حسين بن محمد الجراد من أسرة الحسين من آل رحمة من النواصر من بني تميم أنتقل والده محمد من الغاط الى حائل في عهد عبدالله بن رشيد حيث أصبح من المقربين ،اما حسين بن جراد كانت بدايته مع محمد بن عبدالله رشيد .

معركـــة جولـــبن :

معركة حدثت في فبراير ١٩٠٣ بين قوات إمارة الكويت وإمارة الرياض بقيادة كل من الشيخ جابر المبارك الصباح والأمير عبد العزيز آل سعود ضد قبيلة مطير في الصمان بقيادة سلطان بن فيصل الدويش شيخ مطير، بلغ تعداد القوات الكويتية النجدية وقد ضمت قبيلة سبيع ، انتهت المعركة بانتصار القوات الكويتية النجدية والاستيلاء على ٥,٠٠٠ جمل ،ومن الذين شاركوا في تلك الواقعة هما : هامان بن مرعيد وماجد بن مرعيد.

((معارك ضم القصـيم))

معركــة البكــيرية :

معركة حدثت في ١٥ يونيو ١٩٠٤ بين قوات إمارة آل رشيد بقيادة عبدالعزيز بن متعب آل رشيد وبين قوات إمارة نجد بقيادة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، في سبيل تأسيس المملكة العربية السعودية ، وهنا نذكر بعض مشاركة آل مرعيد مع قبيلة سبيع الذين شاركوا أيضا في هذه المعركة : ماجد بن تركي بن مرعيد ، هامان بن مرعيد ، صنيتان بن مرعيد ، محمد أبا الرواف بن مرعيد ، خالد بن تركي بن مرعيد [1] ، وانتهت المعركة بانتصار إمارة نجد وأهل القصيم.

(١) : كتاب التجهيزات العسكرية .

معركـــة الشـــنانة :

هي معركة وقعت في ١٨ رجب ١٣٢٢هـ/٢٩ سبتمبر ١٩٠٤م بين قوات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد في الشنانة أنتصرت فيها قوات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وهي أحد أهم المعارك الفاصلة في تاريخ توحيد المملكة العربية السعودية وقاصمة الظهر لابن رشيد والأتراك العثمانيين الذين تحولوا بعدها من الهجوم إلى الهروب من قوات الملك عبد العزيز ، وشارك معظم آل مرعيد مع قبيلتهم سبيع [١].

(١) : مرجع سابق .

حصـــار عنيـــزة :

وقعت معركـة عنيـزة خـلال المراحـل المبكـرة مـن الحـرب السـعودية الرشـيدية ، وكـانوا اربـع اشخاص من رفاق الملك عبدالعزيز ممن اشارو على الملك عبدالعزيز بترك عنيزه واصلح مع ابن سليم وهم : ماجد بن مرعيد وهامـان بن مرعيد ومسلم بن مجفل وفـالح الفويجح وكـانوا برفقته الى استولى الملك عبد العزيز آل سعود على عنيزة في مارس من العام ١٩٠٤.

السرية المنصورة باذن اللّه ١٣٢١ هـ :

ويذكر فيها بيان المحاربين من القبائل وأهالي العارض : عبدالله بن مرعيد ، شويش المعرقب ، حشاش العرجاني ، سعد بن فراج وهو من قبيلة الدواسر ، ابوردون وهو ناصر بن صالح بن سعد من آل براك ، سالم بن رميحين العجمي ، حترش العرجاني ، عبيد أخو شعواء ، ابن شعيل ، محمد السهلي ، فراج المليحي ، مطلق السبيعي ،
أخو حشاش ، السديري ، ولد كبيدان ، أبن سويلم .

معركـــة روضـــة مهنـــا :

هي معركة حدثت في ١٢ أبريل ١٩٠٦ بين قوات إمارة جبل شمر بقيادة عبد العزيز بن متعب آل رشيد وبين قوات إمارة نجد بقيادة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ، انتهت المعركة بانتصار ابن سعود وقتل عبد العزيز ابن رشيد، وعلى أثر ذلك انسحبت الحاميات العثمانية من القصيم بأمان مقابل تسليم مدافعها وسلاحها إلى الملك عبد العزيز ، الذي أعلن سيطرته التامة على القصيم بأكمله ، وشارك بتلك المعركة : ماجد بن تركي بن مرعيد وهامان وصنيتان بن مرعيد .

معركـــة الطرفيـــة :

هي معركة وقعت في عام ١٣٢٥هـ في قرية الطرفية بمنطقة القصيم بين قوات الملك عبد العزيز من جهة وقوات اسلطان الحمود الرشيد أمير حائل ، سارع الملك عبد العزيز في التحرك إلى القصيم ومعه بنى عمر من سبيع وقادتهم : طلال بن عجرش وعبدالله بن مرعيد ومسلم بن

مجفل ووصل عنيزة التي هب أهلها معه وخرج بجموعة لمهاجمة أبن رشيد وانتصرت قوات الملك عبد العزيز.

غـــارة ابن رشيـــد على قبيلـة سبيــع :

شن ابن رشيد أمير جبل شمر وأتباعه غارات على أهل العارض من حاضرة وبادية بما فيهم سبيع والسهول كما تعرض آل مرعيد كغيرهم لهجمات ابن رشيد على الرغم من بسالتهم في مقاومته ، وقد كان الفارس/ ماجد بن تركي بن مرعيد في طليعة من تصدوا لابن رشيد [١] .

---

(١) : كتاب المنظور العسكري : ص١٦٠ .

دورهامـان بن مرعيــد في صـد سريـة ابن رشــيد :

فقد شهد تعرض عائلته وقبيلته (سبيع) لغارات من قبل ابن رشيد وأتباعه انتقاماً منهم لتأييدهم لآل سعود، وما صاحب ذلك من فوضى واضطراب وانفراط لعقد الأمن في إقليم نجد، لهذا لم يتردد عبد الله بن مرعيد في الانضواء تحت راية آل سعود إحقاقاً للحق وإزهاقاً للباطل، ولاسيما أنه وهو البطل الشجاع، صاحب المواقف العديدة التي تثبت شجاعته وفروسيته ، عندما أغار ابن رشيد وأتباعه على (سبيع) في الدهناء بهجوم خاطف سلب فيه معظم إبل سبيع وحلالها، ما عدا إبل الشيخ مسلم بن مجفل التي وقف عبد الله بن مرعيد ومسلم بن مجفل [(١)] ، مدافعين عنها، فطاردا خيل ابن رشيد يوما كاملا حتى خلصاها منهم فنحر ابن مجفل إحدى الإبل تكريماً لعبد الله بن مرعيد وتقديراً لشجاعته، وعندما كانت تشتد المعارك ويحمي الوطيس كان يدافع دون ربعه [(٢)] .

(١) : كتاب ملحمة الخالدة :اللواء خالد بن ناصر : ص ١٧٥.
(٢) : مصدر سابق ، سلب بن رشيد معظم أبل قبيلة سبيع ومن ضمنهم أبل حمد بن مرعيد عم لهامان بن تركي واستردادها .

((معركـــة المجمعـــة))

معركـة وقعت فـي منطقـة المجمعـة التـي تقـع فـي شـمال منطقـة الريـاض بوسـط المملكـة العربيـة السعودية وتعدّ عاصمة لإقليم سدير في نجد بين قبيلـة مطير بقيادة شيخهم فيصل الـدويش ضد إمـارة الريـاض ، حشـد الملـك عبـدالعزيز ال سـعود بـوداي قبيلـة سـبيع وعتيبـة وقحطـان وأهـل العـارض ، وانتهـت بانتصـار قـوات إمـارة الريـاض. وقـد أصيب فيصـل الـدويش وقتـل مـن أبنـاء عمومته ثلاث وهم: مطلق بن شوفان ومحمد البدر وبدر المحمد ومحسن بن زريبـان ومـن جانـب قوات الامام عبدالعزيز ال سعود قتل بن مانع بن جمعة وابن مروي والزعبي بن مرعيد [1] .

---

(١) : سبق ترجمته ، وفيها قتل محمد الزعبي بن مرعيد جانب قوات الملك عبدالعزيز وكذلك ضيف الله بن مروي من شيوخ الروقة من عتيبة ، ناصر بن جمعة من العجمان ، زقيع بن رويجح من الدواسر ، محمد بن علي من شيوخ الحقبان من الدواسر.

معركـة الأشـعلي (سنة الشعيلاء) :

معركـة حدثت فـي ٥ ربيـع الأول ١٣٢٧ ـ ٢٩ مـارس ١٩٠٩ بـين قـوات إمـارة نجـد بقيـادة عبـد العزيز آل سعود وبين زامل بن سالم بن علي السبهان حـاكم حائـل وانتـهت المعركـة بـانتصـار ابـن سعود ، بعد هذه الغارة حدثت وقعة (الأشعلي) المشهورة والتـي تعتبـر مـن معـارك توحيـد الـبلاد المـهمة، وكان سـببـها الرئيسـي الثـأر لمقتـل الأمير نـايف ابـن بصيص، فاتَّحدت قـوات الملـك عبـد العزيز آل سعود مشاري ابن بصيص وهزم ابن سبهان شر هزيمة وأخذ الثأر أضعافاً مضاعفة ، ممـن غنمـوا مـن الابـل فـي كـون الاشـعلي مـن جيـش الملـك عبـدالعزيز وهـم شـويش وكيـل رعايـا الملك ، وهامان بن مرعيد وهو احـد رجالـه وممـن شـاركوا فـي فـتح الريـاض وابـن عـون وبعض شيوخ القبـائل.

(١) : برقية من الأرشيف البريطاني ،١٩٠٧ .

معركــة أبودخــن (ذبحـة عفــاس) :

معركة أبو دخن قرب بلدة الشعراء في عالية نجد جبل أسود يقع شمال شرقي جبل ثهلان وفي الجهة الشرقية جبل (شطب) يفصل بينه وبين مجرى وادي الشعراء ويشاهد من الشعراء على بعد ١٥ كم شمالا ويمتد منه صوب الشرق الشمالي جبيلات سود تسمى "فرايد أبو دخن" وعند هذا الجبل وقعت معركة بين قبيلة عتيبة وقوات عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود وتتكون من قبيلة سبيع ومطير وقحطان ، وقتل من سبيع خالد بن مرعيد وفالح بن ربان أبو ثنين وقتل من مطير سلطان بن سقيان وقتل من عتبية قائدها عفاس بن محيا وهي تسمى أيضا بذبحة عفاس .

(١) : من القتلى بجيش قوات الملك عبدالعزيز / خالد العصيمي بن مرعيد قتله بن نجم الغيبوي، فالح بن ربان أبوثنين قتله مناحي الهيضل وكذلك سلطان بن صمدان بن سقيان من شيوخ مطير قتله أحد فرسان عتيبة ، كما قتل قائد العتبان / عفاس بن محيا .

((معركــة المجصــة))

هي معركة حدثت في ١٣٣٠ هـ بين قوات إمارة نجد بقيادة عبد العزيز آل سعود مكونه من قبيلة سبيع وبين ال سفران من قبيلة العجمان، وانتهت المعركة بانتصار ابن سعود وأسفرت عن هزيمة ال سفران وقتل عدد غير قليل من رجالهم [١] .

---

(١) : ممن شارك فيها : ماجد بن مرعيد ، محمد بن مرعيد (ابا الرواف) ، صنيتان بن مرعيد .

فتــح الإحســاء ١٣٣١ :

في الليلة الخامسة من جمادى الأولى سنة ١٣٣١هـ، وصل عبد العزيز إلى الرقيقة وأبقى الجزء الأعظم من جيشه فيها وسار بستمائة من رجاله في اتجاه الكوت مخترقاً نخيل السيفة، وقد شارك كثير من المقاتلين في هذه المعركة من قبيلة سبيع ومطير وغيرهم .

فمن قبيلة سبيع : ماجد بن تركي بن مرعيد ، صنيتان بن مرعيد ، طلال بن عجرش ابوثنين، مطر ابوثنين ، فالح بن مجفل ، فالح بن مجلاد الفويجح [١].

وكذلك من قبيلة مطير ممن شارك فيها : فيصل الدويش وهزاع بن شقير الدويش ، فيحان بن زريبان ، مشاري بن زريبان [٢] ،سطام أبا الخيل ، مشلح المريخي ، فلاح ابوشويربات ، وطبان الدويش .

---

(١) : روايات شفهية من بعض قبيلة سبيع .

(٢) : رواية الشيخ محمد بن مفرج ابوثنين .

((معركــة جــراب))

هي معركة حدثت في ١٧ يناير ١٩١٥. بين امير جبل شمر بقيادة سعود بن عبد العزيز آل رشيد وبين قوات الملك عبدالعزيز بقيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، عند ماء جراب وهو شمال مدينة المجمعة [١] .

ويصف الوقعة أمين الريحاني في مؤلفه تاريخ نجد ما نصه : معركة جراب احتدم القتال ودوت البنادق، فأصيب شكسبير برصاصة أودت بحياته وكان فرسان العجمان قد تراجعوا خيانة وهم يصيحون صيحة الإنهزام، فأغارت إذ ذاك بادية ابن رشيد على جناح أهل التوحيد الأيسر فدحرته وغنمت أمواله اما بدو ابن سعود وأكثرهم من مطير فقد أغاروا أثناء ذلك على جيش ابن رشيد ومخيمه وكانوا كذلك من الفائزين الغانمين [٢] .

وشاركت قبيلة سبيع بصف الملك عبدالعزيز آل سعود وكانو آل مرعيد ممن شاركو مع قبيلتهم ومن ضمنهم : ماجد بن تركي بن مرعيد وجعيري بن مرعيد وحمد بن ماجد بن مرعيد وصنيتان بن مرعيد وقتل بها .

---

(١) : كتاب قلب الجزيرة العربية، الجزء الأول، هاري سنت فيلبي، ص ٤٩٢ .
(٢) : تاريخ نجد الحديث، أمين الريحاني، ص:٢٢٢ .
(٣) : مرجع سابق .

معركـــة كنـــزان :

حدثت بين الملك عبد العزيز ومعه قبيلة سبيع ومطير وبعض القبائل التابعة له وبين قبيلة العجمان في ١٥ شعبان ١٣٣٣هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩١٥م بمنطقة كنزان بمنطقة الأحساء مما ادى لفرار العجمان .

في إثر قيام العجمان بمهاجمة الأعراب القاطنين في ضواحي الكويت وانتهابهم، كتب حاكم الكويت الشيخ مبارك آل صباح إلى عبد العزيز يستعديه عليهم ويطلب منه تأديبهم وإرجاع ما أخذوه في غاراتهم تلك، فلم ير عبد العزيز بدا من الاستجابة لحاكم الكويت، فسار لغزوهم على رأس جيش أعده من قبيلة سبيع ، وشاركت بعض من فرسان قبيلة زعب مع قبيلة العجمان بقيادة مطلق البحيري وتمكن من قتله الفارس عبيد بن مرعيد [١] .

---

(١) : ممن قتلو بصف جيش الملك عبدالعزيز : فيحان بن زريبان من شيوخ مطير ومن سبيع هندي بن عدلان من عجمان الرخم.

فتـــح حـــائل

يشار إليها كذلك الحرب السعودية الرشيدية الثانيـة، تـم علـى يـد عبـد العزيـز بـن عبـد الرحمن آل سعود، وانتـهت أسرة آل رشيد في حائل والجزيـرة العربيـة ، وشـارك فيهـا معظـم آل مرعيـد وقتـل منـهم محمد أبا الرواف .

<< وشارك آل مرعيد بعض معارك ضم الحجـاز ، وأيضـا شـاركوا فـي الحـرب النجديـة السـعودية وقتل منـها بصف قوات الملك عبدالعزيز الفارس حمد بن ماجد بن مرعيد ١٩٢٠ هـ >>.

((معركـة السـبلة))

معركـة حدثت فـي ٣٠ مـارس ١٩٢٩ بـين قوات الملـك عبـدالعزيز بقيـادة الملك عبـد العزيـز آل سعود وبين قوات الإخوان بقيـادة فيصل الـدويش وسلطان بـن بجـاد فـي روضـة السبلة مـا بـين الأرطاويـة والزلفي انتـهت بـانتصار قوات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وتعتبر آخر المعارك الرئيسـية التي خاضـها عبد العزيز في سبيل تـأسيس المملكة العربيـة السعودية.

وشارك فيها من آل مرعيد : عبيد بن حمد ، مبارك بن جعيري ، محمد بن صنيتان .

((معركـــة القاعيـــة))

معركة حدثت في ٢ أغسطس ١٩٢٩ بين قوات الإخوان من قبيلة مطير بقيادة عبد العزيز بن فيصل الدويش وبين قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من قبيلة سبيع وقبيلة السهول تساندهم سرية جنود نظامية من القوات المسلحة بقيادة إبراهيم بن عبد الله بن عرفج، عند آبار القاعية وهي شرق الأرطاوية، وانتهت المعركة بانتصار الإخوان وانسحاب إبراهيم بن عرفج جريحاً إلى المجمعة.

وكان في تلك الواقعة ثلاث مواقف لآل مرعيد وهن :

الاولى : وفي يوم القاعيه بأن جويزاء بنت تركي بن مرعيد هي اللي ارسلت رجال على الفرس وانذرت اهل الابل ، والثانية تركي بن مرعيد هو من انقذ عردان وهو صغير وكان الاخوان يقتلون الاطفال ، والثالثة بأن عبيد بن حمد اصيب اصابه بالغه ويحسبونه ميت ولكن الله فكه ، وهي تلك ثلاث مواقف لآل مرعيد تلك الوقعة فقط ، ودائما ال مرعيد لهم مواقف موفقه بحماية من حولهم لدرجة ان فيه من شيبان سبيع الاولين دائماً يقولون ال مرعيد فكاكة سبيع ، واهل الحاضرة يقولون دائماً ال مرعيد حماة العارض يوم ماله حماه .

---

(١) : عردان وهو : الشيخ فيصل بن ضرمان أبوثنين من شيوخ الجمالين من قبيلة سبيع وقد روى تلك المعلومة .

(٢) : رواية شفهية من الشيخ عبيد بن حمد بن مرعيد ، ناصر بن حمد بن مرعيد .

((مغـزا اليمن أو حرب اليمن ١٣٥٢))

أرسل الملك عبدالعزيز رحمه الله في ١٣٥٢ ،حملتين قاد إحداهما ولي عهده الأمير سعود رحمه الله ، الذي خطط للهجوم على نجران والزحف متسللاً عبر الجبال الوعرة في الشمال الغربي من اليمن ، والأخرى باتجاه الحديدة سالكة الطريق الساحلي تحت قيادة الأمير فيصل بن عبد العزيز.

دخل الأمير سعود نجران قادما من نجد عبر خميس مشيط ورافقه مجموعة من الأمراء منهم فيصل بن سعد الذي قاد أحد فرق حملة سعود، ومحمد بن سعود الكبير، وخالد بن محمد بن عبدالرحمن القائد لفرقة أخرى من الحملة، وعبدالله الفيصل آل فرحان.

وكل لواء يحتوي على ألف مقاتل وكان الجيش يتكون من قبائل سبيع ومطير وعتيبة وغيرهم من القبائل وأهالي العارض من الرجال المعروفين بالشجاعة والولاء ، وقد شارك فيها / عبيد بن حمد بن مرعيد وفيصل بن مرعيد ومحمد بن مرعيد ومبارك بن جعيري بن مرعيد .

الفصل الأخير :
العزواي والخيول

((الخيـل والفروسـية))

الفروسية عقد العرب ارتبطت الفروسية عقد العرب بالقوة والمنعة، والشجاعة، وهذا ما يفسر اسمها الذي اشتق من هذه الأفراس الصامدة، سواء كانت ذكورا أو إناثا، والتي اتصفت بهذه الصفات. وقد شملت الفروسية كلا المعنيين؛ القتالي والرياضي، فكما أدت دورها في ميادين القتال ، فقد كانت من أرقى ضروب الرياضة ،فروسية العرب في ساحات الفداء والوغى لها شأن عظيم، ولتفتتح بقول مأثور من أقوال واحد من أشهر فرسان الصحابة ، الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله، حيث قال: "لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو" وخار أي ضعفت قوته ووهنت، والمعنى لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب إلى دابته فقد كان رضي الله عنه يمارس هاتين الرياضتين، وقيل إنه كان يمسك أذني فرسه، ثم يقفز عليه وهو يعدو فيحكم قياده، فكأنه ولد على ظهر .

أما فروسية العرب في ميادين السباق؛ فقد وجد سباق الخيل العناية والتشجيع من الخلفاء، بخاصة من معاوية بن أبي سفيان وهشام بن عبد الملك، وقد بلغ من شغف هشام بالخيل وسباقها أنه اقتني وحده أربعة آلاف فرس، ولم يسبقه أحد من العرب إلى ذلك.

وكان ميدان الرصافة في عصر الأمويين، وميدان الرقة والشماسية في عصر العباسيين، وميادين الحكم بالأندلس من أشهر ميادين السباق التي خلدها التاريخ على مر الأزمان.

وأشتهرت أسرة آل مرعيد بمربط الطويسية (مربط الطويسية : مربطها لآل مرعيد الجمالين من قبيلة سبيع ، ويقال أنها فرع من العبيات وفي قول أخر أنها تتفرع من كحيلة العجوز وأصل شياعة مربطها للشيخ ابن حلاف) (١) .

ومن خيولهم /

- الحردا : فرس ماجد بن تركي بن مرعيد .
- العبية : فرس هامان بن مرعيد .
- بنت العبية : فرس صنيتان بن مرعيد .
- الزرقاء : فرس عبيد بن ماجد بن مرعيد .
- طويسان : حصان محمد أبا الرواف بن مرعيد .

---

(١) : اهدى شيخ السعيد من الظفير وهو من آل حلاف وشيخ الصمدة : جازع بن ماجد أباذراع خيل من الطويسية للشيخ : تركي بن ماجد بن مرعيد .

((الألقــاب والعــزاوي))

هامــان :

أسم بديل للفارس عبدالله بن تركي بن مرعيد ، لقب لأنه عظيم الهامة [1] .

جعيـري :

لقب الفارس عبيد بن ماجد بن مرعيد بن حمد .

العصيمـي :

لقب الفـارس خالـد بـن تركـي بـن مرعيـد لقب بـذلك بسبب عيشـه فتـره مـن الـزمن لـدى أخـوال والدته[2].

الزعـبي :

لقب الفارس محسن بن محمد بن حمد بن مرعيد ، لقب لقبيله والدته وهي من قبيلة زعب [3] .

نمـر :

لقب الفارس ناصر بن جعيري بن مرعيد لشجاعته وبسالته في أحد المعارك .

أبا الرواف :

لقب الفارس محمد بن تركي بن مرعيد .

أبو نقا :

لقب الفارس مبارك بن جعيري بن مرعيد ، لقب بذلك لولادته في نقا الماء ويزيد على ذلك نقيان.

---

(١) : كتاب ملحمة الخالدة ، ص : ١٦٩ ، فقد قال أحد جماعتة والبعض ينسبها لأحد فرسان قبيلة عتيبة :

هوبلت للريشـا يا هامان

يا سعد عين اللي يباريها

لدرهمت درهام تبي المقطان

في ديـرة اللي ولـد فيهـا .

(٢) : يذكر بأن خوال محسن الزعبي بن مرعيد هم الجبلان من فخذ الغوانم مـن قبيلـة زعب التـي كانـت لـهم سيادة وحروب في الحجاز والاحساء .

(٣) : والدته أبنة الفارس الشقاوي من المرابضة مـن الروسـان من برقـا من عتيبـة (شيخهم آل جـامع) أخوالهـا العصمة من نفس القبيلة .

النخـــــوة :

ونخوة (راعي الحردا) التي اشتهر بها أسرة آل مرعيد تعتبر من النخاوي الشهيرة في نجد : والحردا (١) ، هي ناقة سميت بهذا الاسم نسبة إلى مرض الحَرْد الذي أصاب إحدى يديها. ولنجابتها وأصالتها فإن أصحابها ينتخون بها ويتفاخرون بالدفاع عنها وعن ذريتها .

والناقة الحرداء التي ينتخي بها آل مرعيد سابقا هي ناقة جارهم وقصتها كالآتي: في أيام الاضطرابات والغزوات بين القبائل عبر الذرعان مع قطعان إبلهم جبل العرمة الشهير في نجد، وتخلفت عن العبور ناقة جارهم الحرداء، فرجع إليها لضمان سلامتها من الأعداء، وعبروها جبل العرمة(٢) ، وهم ينتخون بها قائلون: خيال الحردا عريمي « فصارت منذ ذلك الزمان نخوة لهم " .

راعي الحردا عريمي :

نخوة ماجد بن مرعيد (الاول) كان ينتخى بها .

راعي الريشا :

نخوة عموم آل مرعيد ويزيدون عليها وانا ابن حمد أو عريمي .

خيال الحردا :

نخوة الفارس ماجد بن تركي بن ماجد بن مرعيد .

راعي الزرقاء :

نخوة الفارس عبيد بن حمد بن مرعيد .

---

(١) الحردا كانو يتنخون بها وبعد ماتى لهم تركي بن مرعيد بالريشا اصحبوا ينتخون بالريشا .

(٢) تطل جبال العرمة على منطقة الرياض من الجهة الشرقية كما تتميز هذه الجبال بكثرة الروضات المتناثرة على سفوحها وفي بطينها مثل روضة خريم وروضة التناة اللتان تعتبران من أكبر الروضات في المملكة وأخصبها وأكثرها نباتا كما تحتوي على غيرها من الروضات المشهورة مثل روضة نورة ورمال وخضرة.

((سجـــل المصـــاهرات))

•• سجــل المصاهــرات آل مرعيــد لآل سعــود ••

١ـ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن تزوج منيرة بنت تركي بن مرعيد اثناء استرداد الرياض ـ وطلقها وتزوجت بعده الامير فهد بن أبراهيم بن مشاري آل سعود .

٢ـ الامير فهد بن جلوي بن تركي آل سعود تزوج نورة بنت تركي بن مرعيد .

٣ـ الامير عبدالعزيز بن جلوي بن تركي آل سعود تزوج عويسجية بنت عبيد بن مرعيد .

٤ـ الامير عبدالله بن جلوي بن تركي آل سعود تزوج هويا بنت حمد بن مرعيد ، وتروج كذلك نجلاء بنت محمد ابا الرواف بن مرعيد.

٥ـ الامير عبدالله بن فهد بن جلوي آل سعود تزوج وضحاء بنت ماجد بن مرعيد .

٦ـ الامير عبدالله بن سعود بن صنيتان آل سعود تزوج ترفة بنت هامان بن مرعيد .

٧ـ الامير سعود بن محمد بن سعود بن فيصل تزوج جوزاء بنت ماجد بن تركي بن مرعيد وتزوجت بعد وفاته الامير فهد بن سعد بن سعود بن فيصل .

٨ـ الامير ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود تزوج سارة بنت عبيد بن مرعيد .

٩ـ الامير فيصل بن سعد بن سعود بن فيصل تزوج عمشة بنت جعيري بن مرعيد .

١٠ـ الامير محمد (المطوع) بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل تزوج الجازي بنت ناصر بن مرعيد .

ومـن أمـراء وشيــوخ القبـائل :

١ـ أمير الاحساء انذاك محمد بن عريعر وشيخ بنى خالد تزوج باشا بنت ماجد (الاول) بن مرعيد .

٢ـ المعرقب شيخ العراقبة من الجبلان من مطير تزوج المغطية بنت ماجد (الاول) بن مرعيد .

٣- المهري شيخ الدغالبة من عتيبة تزوج حلوة البكار بنت محمد بن مرعيد .

٤- جاسر ابورجيلة المعرقب من شيوخ الجبلان من مطير تزوج النوري بنت جعيري بن مرعيد.

٥- حسين بن شيحتان القريفة من شيوخ مطير تزوج هيا بنت جعيري بن مرعيد .

٦- عبدالله بن جفن من شيوخ آل سفران من العجمان تزوج هويا بنت حمد بن ماجد بن مرعيد .

٧- فراج بن قوان من عقداء الظهران من قبيلة السهول تزوج جويزاء بنت تركي بن مرعيد .

٨- فايز بن حزمي العائذي من كبار وشعراء قبيلة القرينية تزوج أبنة تركي بن مرعيد .

٩- مطلق بن فراج ابوثنين من شيوخ الجمالين تزوج وضحاء بنت تركي بن مرعيد .

١٠- مقعد بن فارس ابوثنين من الجمالين تزوج أبنة تركي بن مرعيد .

١١- ابن شعلان من شيوخ آل صبيح من بنو خالد تزوج شلشاء بنت مرعيد بن حمد بن مرعيد .

١٢- ندا بن بصيص من شيوخ الصعران من مطير تزوج صيتة بنت مبارك بن جعيري بن مرعيد .

١٣- عقاب بن دغداش من فرسان قبيلة مطير تزوج سكره بنت شليهيب بن مرعيد (الشليهيبة).

((شهــداء مـن آل مرعيــد))

أسشتهد العديد من آل مرعيد تحت الراية السعودية [1] ، وقد قدمت الشهداء [2]، الذين استشهدوا تحت راية التوحيد مع جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهذا بعض من أسمائهم :

محمد بن مرعيد.	قتل في حروب السعودية الاولى.
عبيد بن مرعيد بن حمد.	قتل في حروب الدرعية ١٢٣٣ هـ.
حمد بن مرعيد بن حمد.	قتل في حروب الدرعية ١٢٣٣ هـ.
عبدالله بن ماجد بن مرعيد.	قتل في معركة السبية ١٢٤٥ هـ.
محسن بن محمد بن مرعيد.	قتل في معركة الوجاج ١٢٨٧ هـ.
شليهيب بن محمد بن حمد بن مرعيد.	قتل في معركة جودة ١٢٨٧ هـ.
ناصر بن جعيري بن مرعيد.	قتل في معركة الصريف ١٣١٨ هـ.
الزعبي بن محسن بن مرعيد.	قتل في معركة المجمعة ١٣٢٥ هـ.
هامان بن تركي بن مرعيد.	قتل في أحد معارك التوحيد ١٣٢٨ هـ.
خالد العصيمي بن مرعيد.	قتل في معركة أبودخن ١٣٣٠ هـ.
صنيتان بن تركي بن مرعيد.	قتل في معركة جراب ١٣٣٣ هـ.
محمد أبا الرواف بن مرعيد.	قتل في معركة فتح حائل ١٣٤٠ هـ.
حمد بن ماجد بن مرعيد.	قتل في أحد معارك حروب النجدية الكويتية.
محمد بن صنيتان بن مرعيد.	قتل في معركة السبلة ١٣٤٧.

(١) : كتاب مسيرة وطن : ص ١٨ .

(٢) : جريدة الجزيرة ، محمد الزعير .